مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) دراسة ميدانية في المكتبات التابعة لمديرية الثقافة في محافظة طرطوس
اسم الكاتب: د. أديب برهوم، د. نبيلة سليمان، علا محمود حسن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4689
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 17:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (3) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (3) 2015

آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت)

دراسة ميدانية في المكتبات التابعة لمديرية الثقافة في محافظة طرطوس

الدكتور أديب برهوم*
الدكتورة نبيلة سليمان**
علا محمود حسن***

(تاريخ الإيداع 3 / 3 / 2015. قُبِل للنشر في 31 / 5 / 2015)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى التعرف على آراء العاملين في المكتبات التابعة لمديرية الثقافة في محافظة طرطوس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت)، ولتحقيق أهداف البحث تمّ تطوير استبانة وتوزيعها على عينة من العاملين في المكتبات، وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة كان من أهم نتائج البحث:

1- يرى العاملون في المكتبات الثقافية بأنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يطوّر عمل المكتبات، وهو ضروري في الفهرسة والاسترجاع، وتنظيم المجموعات، وهو في الوقت نفسه لا يؤدي إلى تلكؤ العاملين، كما أنه لا يعرقل عمل المستفيدين، وضروري في تنظيم الإعارة.

2- تميل آراء العاملين في المكتبات الثقافية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) بطابع إيجابي بازدياد سنوات الخبرة العملية في مجال المكتبات، وارتفاع المؤهل العلمي، واتباع الدورات التدريبية في مجال المعلوماتية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الحاسبات والانترنت، المكتبات، مديرية الثقافة.

* أستاذ مساعد، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
** مدرسة، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
*** طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (3) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (3) 2015

The views of workers in libraries around the use of information technology (computers and the Internet)

A field study in the Directorate of Culture libraries in Tartous

Dr. Adib Barhoom[*]
Dr. Nabila Soliman[**]
Oula Mahmoud Hasan[***]

(Received 3 / 3 / 2015. Accepted 31 / 5 / 2015)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the views of the workers of the Directorate of Culture libraries in Tartous towards the use of information technology (computers and the Internet), and to achieve the objectives of the research questionnaire was developed and distributed to a sample of workers in libraries, and using appropriate statistical tests of the most important results:

1- Workers in cultural libraries believes that the use of information technology develops the work of libraries, which is necessary in indexing and retrieval, and organizing groups, and eliminates the role of workers, which is at the same time does not lead to the reluctance of workers, as it does not impede the work of the beneficiaries, and is essential in organizing the loan.

2- characterized the views of workers in the cultural libraries towards the use of information technology (computers and the Internet) positive nature of the increase in years of practical experience in the field of computer, high academic qualification, and follow training courses in the field of IT.

Keywords: information technology, computers and the Internet, libraries, Directorate of Culture.

[*]**Assistant Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**]**Assistant Profesor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[***]**Postgraduate student, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تعد المكتبات ومراكز المعلومات مؤسسات علمية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنظيمها واسترجاعها وبثها بكل أشكالها، ثم تسهيل وصول الباحثين والمستفيدين إلى هذه المصادر بأسرع وقت وأقل جهد وأكبر دقة ممكنة. لقد فرضت تكنولوجيا المعلومات، المتمثلة بالنظم الحاسوبية والانترنت، واقعاً جديداً على وظائف المكتبات ومراكز المعلومات وطرق تقديم الخدمات كالفهرسة والإعارة والاسترجاع وغيرها. ومن أجل أن تتحول المكتبات ومراكز المعلومات إلى مؤسسات تواكب ما يشهده العالم من ثورة معلوماتية، ومن أجل أن تبقى تتمتع بدور علمي وريادي في تقديم خدمات المعلومات لابد من أن تدمج مع العالم الرقمي بما يدعى بالمكتبات الرقمية أو المكتبات الافتراضية، ولا بد لها من دعم مادي وبشري من أجل إعادة تنظيمها تكنولوجياً.

يعد أخصائيو المعلومات والمكتبات أساس عمل المكتبات وتحديد كفاءتها، إذ يجب العمل على متابعتهم وتطويرهم من خلال دمجهم بالعالم الرقمي بمظاهره التكنولوجية التي اقتحمت المكتبات ومراكز المعلومات، فضلاً عن رسم استراتيجية مسبقة للتحديد الدقيق لمقومات وقدرات العاملين في المكتبات ليسهل عملية توظيف ممن لديهم إمكانات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

انطلاقاً من ذلك يحاول البحث الحالي الوقوف على آراء العاملون في المكتبات التابعة لمديرية الثقافة في محافظة طرطوس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والصعوبات والمشاكل التي تواجه استخدامهم لها.

- مشكلة البحث:

لقد أصبحت تقنية المعلومات الحديثة المتمثلة بالحاسبات والانترنت أداة لا يمكن الاستغناء عنها، ولأنّ تطوير التعليم والبحث العلمي مرتبط بالمكتبات، لذلك يجب تطويرها وتحديثها لتكون وسيلة فعالة، عبر استغلال هذه التقنية والتحول إلى المكتبات الرقمية. من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على بعض المكتبات التابعة لمديرية الثقافة بطرطوس (مجتمع البحث)، واللقاءات التي أجرتها، بينت ضعف البنى التحتية التكنولوجية لهذه المكتبات، وجهل بعض العاملين بمفهوم المكتبة الالكترونية. انطلاقاً من ذلك تتحدد مشكلة البحث بضرورة تطوير واقع المكتبات وتزويدها بالأجهزة والبرمجيات، وتطوير العاملين في المكتبات وتأهيلهم للعمل وفق مبدأ المكتبات الرقمية أو الالكترونية.

أهمية البحث وأهدافه:

تعد صناعة المعلومات من أهم المؤشرات الحيوية على الوعي المعلوماتي في أي دولة من الدول، إذ يقاس تقدم الأمم بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها في قالب يخدم الفئات المستهدفة. وتتأكد أهمية هذه الصناعة في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر المعلومات بزيادة الحاجة إلى التوظيف الأمثل للمعلومة من خلال إنتاجها وتجهيزها وتسويقها بشكل يلبي حاجات المستفيدين. لذلك تنبع أهمية البحث من خلال معرفة وتجسيد الدور الذي تتركه، وتأثيراته على صناعة المعلومات في المكتبات وعلى دعم الصناعة المعلوماتية، ومدى إسهامها في تقديم الخدمات، وما تمارسه من الأنشطة ذات الصلة بإنتاج المعلومات وتنظيمها وتحليلها، وتوثيقها ومن ثم إتاحتها للراغبين فيها.

كما يهدف البحث إلى:

1- التعرف على آراء العاملين في المكتبات التابعة لمديرية الثقافة بمحافظة طرطوس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت).

2- التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

3- دراسة الفروق بين العاملين في المكتبات في آرائهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغيرات: الخبرة العملية في مجال المكتبات، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال المعلوماتية.

- فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير الخبرة العملية في مجال المكتبات.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير اتباع دورات تدريبية في مجال المعلوماتية.

منهجية البحث:

1- الجانب النظري: اعتمد البحث على المنهج الوصفي لوضع الإطار النظري للبحث بالاعتماد على الكتب والدوريات والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بالبحث.

2- الجانب الميداني: اعتمد البحث على المنهج التحليلي من خلال تصميم قائمة استبيان لجمع البيانات الأولية عن مفردات عينة البحث، من أجل اختبار فرضيات البحث باستخدام الأساليب والبرامج الإحصائية المناسبة.

- أدوات البحث:

تمّ تصميم استبانة تضمنت الجوانب الرئيسية لمحتوى البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور موزعة على /40/ فقرة، وتشمل هذه المحاور:

1- أسباب استخدام العاملين في المكتبات للحاسوب، ويشمل العبارات من /1/ حتى /10/.

2- آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات، ويشمل العبارات من /11/ حتى /19/.

3- صعوبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ويشمل العبارات من /20/ حتى /29/.

كما شملت الاستبانة معلومات عن المستقصى منهم شملت متغيرات: الخبرة العملية في مجال المكتبات، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في مجال المعلوماتية.

وقد تمّ إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيته، و تمّ عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظاتهم. وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغت قيمته (0.812) وهو مقبول لأغراض الدراسة.

- مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع العاملين في المكتبات التابعة لمديرية الثقافة في محافظة طرطوس، والبالغ عددهم تقريباً (118) عامل، ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث تمّ استخدام طريقة الحصر الشامل، و تمّ توزيع (118) استبانة

على العاملين، وأعيد منها (104) استبانات، وبنسبة استجابة بلغت (88.14%). وبلغ عدد حملة الإجازة في المكتبات ضمن المجتمع المدروس (24) عاملاً وعاملة.

- الخطوات الإجرائية والمعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث:

تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات spss من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية)، واختبار الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي، واختبار (ت) ستودنت للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وتمّ اعتماد مستوى معنوية 0.05 لقبول أو رفض الفرضيات، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات. وقد تمّ تصحيح إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي: إطلاقاً (1) درجة، نادراً (2) درجة، أحياناً (3) درجات، غالباً (4) درجات، دائماً (5) درجات. أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

المعيار = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

المعيار = 5 – 1 /5 = 0.8 وبناءً عليه تكون الدرجات على النحو التالي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الموافقة
1 – 1.8	إطلاقاً
1.81 – 2.60	نادراً
2.61 – 3.40	أحياناً
3.41 – 4.20	غالباً
4.21 – 5	دائماً

الدراسات السابقة:

1- دراسة العبيدي (2001) بعنوان: "استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات: عرض لتجربة العراق"[1].

هدفت الدراسة إلى عرض التطورات المتسارعة في استخدام التقنيات الحديثة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات بما يلبي حاجة المتخصصين وغير المتخصصين إلى الإلمام بأبعاد هذا المجال العلمي. ويتناول الموضوع مناقشة مجالات التقنيات في أعمال وخدمات المكتبة (العامة والفنية) والتعرف على مدى تطبيق التقنيات الحديثة في مجال المعلومات على مستوى الوطن العربي مع عرض لتجربة العراق، وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

1- إنّ عددا من المكتبات العربية لا زال استخدامها للحواسيب غير متناسب مع التوسع الكبير لاستخدام الحواسيب في المكتبات ومراكز المعلومات.

2- إنّ جوانب التقصير في إدخال نظم المعلومات تتحدد بالآتي: استخدام التقنيات المستوردة غير الملائمة. عدم القدرة على استيعاب هذه التقنيات للأقطار العربية والاستفادة منها. المشكلات الفنية التي تتطلب بنى ومهارات بيئية مناسبة.

وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة، وتهيئة الملاك المتخصص في مجال استخدام التقنيات الحديثة.

2- دراسة (Dennis Ocholla; Tinashe Mugwisi, 2003) بعنوان: "استخدام الانترنت في أوساط العاملين في المكتبات في أوساط جامعات زيمبابوي والزولولاند"[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على تعامل أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية مع الانترنت. استخدمت الدراسة طريقة الاستبيان والمقابلات الشخصية والملاحظة لجمع البيانات. شملت عينة الدراسة على 25 مكتبياً بنسبة 69% من العاملين بمكتبة زيمبابوي، و16 مكتبياً بنسبة 74% من العاملين بمكتبات الزولولاند. وأشارت النتائج إلى أنّ البريد الالكتروني في خدمة الانترنت هو الأكثر استخداماً للأغراض الشخصية والوظيفية، أما خدمة تلينت واستخدام الفهارس المتاحة على الخط المباشر والدوريات الالكترونية فقد اختصر استخدامها على انجاز مهمات العمل دون غيرها من .

3- دراسة يعقوب (2005) بعنوان: "توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية الأردنية: دراسة ميدانية"[3].

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في المكتبات الجامعية الأردنية الرسمية لإدارة العمليات الفنية فيها، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، ووزعت على عينة الدراسة البالغ عددها 117 موظف من مجتمع العاملين والبالغ عددهم 225، واقتصرت العينة على الإداريين والموظفين الفنيين العاملين في تلك المكتبات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنّ المكتبات الجامعية الرسمية تتوفر فيها البنية التحتية للانترنت، كما أنّ الموظفين العاملين في هذه المكتبات معظمهم تتوفر لديهم الأجهزة والمستلزمات الخاصة لاستخدام الانترنت في إدارة العمليات الفنية وإنجاز النشاطات، ويملكون القدرة على التعامل مع الانترنت، إلا أنّ هناك ضعفاً في استخدام الموظفين الانترنت استخداماً أمثل في إدارة النشاطات الفنية في المكتبات، هذا الضعف ناتج عن ضعف إيفاد الموظفين في دورات في مجال استخدام الانترنت في العمليات الفنية.

4- دراسة حسن وأبو الخبر (2006) بعنوان: "اتجاهات أخصائيي المكتبات العاملين بالجامعات المصرية نحو الانترنت: دراسة ميدانية"[4].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة أخصائيي المكتبات العاملين في الجامعات المصرية من الانترنت، والتعرف على واقع الاستخدام الفعلي لها وتحديد أسباب استخدامها ومجالاتها. تمثلت عينة الدراسة في مشاركة مجموعة متنوعة من أخصائيي المكتبات والمعلومات ممن يعملون بالمكتبات المركزية في 11 جامعة مصرية حكومية، وكان من أهم نتائج الدراسة:

1- شكلت نسبة العاملين في المكتبات المستخدمين للانترنت 67.1% من إجمالي العاملين في المكتبات، وأخصائيي المعلومات الذين شملتهم الدراسة في مقابل 32.9% لا يستخدمون الانترنت.

2- بلغ عدد الإناث المستخدمات للانترنت 59.72% مقابل 40.29% للذكور، ووصل عدد غير المستخدمات للانترنت 80.2% مقابل 10.8% للذكور.

3- إنّ نسبة أخصائيي المكتبات الذين يستخدمون الانترنت لمدة ساعة أو اقل يومساً أعلى نسبة بين معدلات الاستخدام 37.9%، وكانت أقل نسبة للذين يستخدمون الانترنت لمدة تتراوح بين 6-9 ساعات يومياً 2.9%.

5- دراسة الكبيسي (2008) بعنوان: "تطور النظم الآلية في المكتبات إلى الرقمنة الافتراضية"[5].

رصدت الدراسة تطور تطبيقات الحواسب والاتصالات في المكتبات ومرافق المعلومات، وتقديم نماذج عن أهم توجهات تقنيات المعلومات وبرمجياتها التي أثمرت ما يعرف الآن بالمكتبات الرقمية والافتراضية. كما تسعى الدراسة إلى توضيح ما يشمله إدخال التقانات من مناهج ومصطلحات في المرافق الحديثة خصوصاً المكتبات الرقمية والافتراضية لفهم محتوياتها ومعرفة خلفيتها التاريخية، وتستنتج الدراسة ما يأتي:

1- زيادة المخصصات المالية لإنشاء مرافق المعلومات تتمثل في مجموعة من الموارد البشرية والتجهيزات ومصادر للمعرفة، وجملة من القنوات والإجراءات التي تكفل التدفق المناسب للمعلومات، لتحقيق أوجه الإفادة من المعلومات في كل أنشطة المجتمع، وتطوير البنية التحتية لهذه المرافق لكي تضطلع بمهام تجميع المصادر والأوعية وتجهيزها وقنوات للنشر للاستفادة منها.

2- إعداد القوى البشرية اللازمة لإدارة المكتبة الافتراضية من حيث مستويات التأهيل، والتخصصات الموضوعية، والمهارات الفنية.

6- دراسة عميمور (2012) بعنوان: "المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية"[6].

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، وكذلك معرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم والتعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي وتطويره بالإضافة إلى معرفة السبل التي من شأنها تمكين هذه المكتبات من المحافظة على مكانتها ودورها في خدمة البحث العلمي في البيئة الالكترونية. توصلت الدراسة إلى أنّ المكتبات الجامعية تلعب دوراً كبيراً في تطوير البحث العلمي، وأنه لا يمكن الاستغناء عنها في ظل البيئة الالكترونية، وذلك من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات، ولكن يجب عليها أن تواكب التطورات الحاصلة من خلال حوسبة خدماتها ورقمنة رصيدها والاهتمام أكثر بانشغالات الأساتذة وفتح باب الإبداع أمام المكتبين وعدم احتكار السلطة بالإضافة إلى تدريبهم على استعمال تكنولوجيا المعلومات.

بعد استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنّ الدراسة الحالية تتقاطع معها من ناحية تناولها المكتبات بصورة عامة، ولكنها تتميز عنها في تناولها المكتبات الثقافية المرتبطة بالمراكز الثقافية، والتي تتبع لمديريات الثقافة، لمعرفة آراء العاملين فيها نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والصعوبات التي تواجههم.

- الإطار النظري للبحث:

أولاً: المكتبات الثقافية العامة ودورها في ظل مجتمع المعلومات:

تؤدي المكتبات العامة وظيفة مهمة في المجتمع من خلال دورها في تثقيف فئات المجتمع، ودعم أساليب التعليم مدى الحياة، فضلاً عن دورها في توفير إمكانية الوصول إلى المعلومات والترفيه، والمساهمة في بناء مجتمعات متحضرة ومتماسكة. تعرّف المكتبة العامة بأنها تلك المؤسسة الثقافية والاجتماعية التي تجمع مصادر المعلومات المختلفة وتحافظ عليها وتيسرها للاستخدام من قبل الجمهور[7].

تعد المكتبات العامة ذات تماس مباشر مع أفراد المجتمع، و يمكن أن تؤدي دورها في مجال خدمة مجتمع المعلومات، وتقع عليها مسؤولية تغيير سياساتها وخدماتها المقدمة لأفراد المجتمع من خلال [8]ما يلي:

1- على المكتبات العامة أن تستفيد من قوة تكنولوجيا المعلومات فيما تقدمه من خدمات عامة تسهم في الارتقاء بمستوى المستفيدين منها.

2- تطوير شراكات فاعلة مع مؤسسات المعلومات الأخرى لمسايرة عالم المعلومات سريع التطور لتضييق الفجوة المعرفية مع العالم.

3- العمل على تغيير فلسفة تقديم الخدمات للجمهور المستفيد من المكتبة عن طريق توصيل المستفيدين لمصادر المعلومات من دون وسيط من خلال إنشاء مكتبات افتراضية. هذه الفكرة توفر بدائل لزيارة المكتبة في حالة

عدم قدرة الأشخاص على مواءمة أوقات عملهم مع أوقات فتح المكتبة، وبهذا يمكن للأشخاص الحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب لهم.

4- توسيع نطاق الخدمات التكنولوجية التي يمكن أن تقدمها المكتبة لمستفيديها بما في ذلك قضايا التدريب على استخدام المعلومات الالكترونية أو التعامل مع تكنولوجيا الحواسيب والشبكات.

5- إعادة النظر في صورة المكتبة العامة الموجودة في أذهان المستفيدين، فالمكتبات في حاجة إلى إثبات وجودها في عالم المعلومات، إذ إن الخدمات والاحتياجات في تغيير وتطور مستمرين.

ثانياً: المستفيدون من المكتبات الثقافية العامة ومجتمع المعلومات:

إنّ مجتمع المعلومات ليس مجرد مصطلح يستخدم لوصف تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المجتمع فحسب، وإنما هو مجموعة من وجهات النظر التي ترسم أو تحدد التغيرات الحديثة في المجتمع. وهو، فضلاً عن هذا يمكن استخدامه من قبل اختصاصي المعلومات لفهم، أو إدراك التأثير الذي تحدثه هذه التغييرات على دورهم، والاحتياجات المتغيرة للمستفيدين من خدماتهم [9]. وقد حددت القمة العالمية لمجتمع المعلومات في دورة انعقادها الأولى بجنيف في نوفمبر 2003، أنّ مجتمع المعلومات غايته الناس ويتجه نحو التنمية، ويستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها واستخدامها وتقاسمها، و يمكن للأفراد والمجتمعات والشعوب تسخير كل إمكاناتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة، وفي تحسين مستوى معيشتهم، وذلك انطلاقاً من المبادئ المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة، وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان [10]. وبناءً على التوجهات العالمية نحو الارتقاء بالمجتمعات لمواكبة التطور العالمي، ينبغي أن تتوجه الحكومات نحو دعم المؤسسات العامة الثقافية والعلمية والاجتماعية وغيرها بتأمين كافة الموارد للنهوض بهذا الدور. وهناك ثلاثة عوامل مهمة في التحول نحو مجتمع المعلومات تتمثل في الآتي[11]:

1- المعلومات: وتعتبر مقياسا للتغير، وهنا ينبغي توقع زيادة كبيرة في المحتوى الرقمي، بما يسهم في زيادة فرص التعلم، وخلق مهارات للحياة الجديدة، مع دعم للحياة اليومية والتنمية الشخصية.

2- الاتصالية: وتعني تدفق المعلومات من مكان لآخر عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي تؤدي دوراً مهماً في تبادل المعلومات بين أفراد المجتمع بسرعة كبيرة، وعلى نطاق واسع.

3- رأس المال الاجتماعي: ويتمحور هذا العامل حول قدرة الأفراد أو المؤسسات على تحقيق الأهداف، وإشباع الحاجات من خلال موارد ومصادر نافعة يتم الحصول عليها من خلال شبكة من العلاقات الاجتماعية التي يحياها الأفراد، أو تتمتع بها المؤسسات، وتحكمها مجموعة من القيم، والمعايير والتوقعات.

ثالثاً: مؤهلات العاملين في المكتبات الثقافية العامة:

حتى تؤدي المكتبات العامة دورها العلمي والثقافي والاجتماعي على أتم وجه من خلال تقديمها للخدمات المكتبية التي تميزها بوصفها نوعا مهما من مؤسسات المعلومات ذات الطابع الاجتماعي، يخدم شريحة واسعة من أفراد المجتمع، تحتاج هذه المكتبات إلى أن يتمتع العاملون فيها، سواء كانوا من المتخصصين بعلم المعلومات والمكتبات، أم من المتخصصين في مجال التقنيات أو أي تخصص آخر من العلوم الاجتماعية بمستوى فكري وثقافي عالي، فضلاً عن معرفة متعمقة بأهداف المكتبة، والمجتمع المحلي الذي تخدمه. وقد حددت أدبيات علم المكتبات أبرز المؤهلات المطلوب توافرها في العاملين في المكتبات العامة بالآتي[12]:

1- أن يكون حاصلاً على شهادة في المكتبات أو المعلومات، أولية أو عليا، أو على الأقل أن يكون حاصلاً على دورة تدريبية في تخصص المكتبات.

2- أن يكون حاصلاً على شهادة في تطبيقات التكنولوجيا واستخدام الحاسوب وشبكات المعلومات.

3- أن يتحلى بالصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة، لا سيما كونه يستقبل جمهور مختلف الطباع.

4- أن يكون محباً للاطلاع ومثقفاً.

مما سبق، إنّ التطورات التكنولوجية المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفرض على كل مكتبي أن يواكب هذه التطورات، وأن يكون يقظاً ومنتبهاً دائماً للتعرف على جديدها، ومدى الاستفادة منها وتطبيقاتها المختلفة لزيادة الفاعلية في استخدامها وتحسين نوع الخدمات التي تقدمها. وبعبارة أخرى يجب على العاملين في المكتبات أن تتوفر فيهم سمة المرونة والقدرة على التجديد.

النتائج والمناقشة:

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، نبين فيما يلي آراء العاملين في المكتبات التابعة لمديرية الثقافة بمحافظة طرطوس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت)، والمعوقات التي تواجههم:

أولاً: أسباب استخدام العاملين في المكتبات للحاسوب:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول استخدامهم للحاسوب

أسباب استخدام الحاسوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	مؤشر الاختبار	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
1. استخدم الحاسوب لأغراض الطباعة.	3.88	0.57	77.6	15.747	103	.000	دال
2. استخدم الحاسوب لأغراض التسلية.	2.91	0.69	58.2	-1.330	103	.000	غير دال
3. استخدم الحاسوب لأداء الأعمال الوظيفية (فهرسة الكتب، أعمال طباعية).	4.19	0.46	83.8	26.387	103	.000	دال
4. استخدم الانترنت للاطلاع على المواقع العلمية.	3.61	0.59	72.2	10.546	103	.000	دال
5. استخدم الانترنت لأغراض المراسلة في البريد الالكتروني.	3.17	0.62	63.4	2.797	103	.000	دال
6. استخدم الانترنت لأغراض الاطلاع على المكتبات العالمية.	2.77	0.71	55.4	-3.304	103	.000	دال
7.استخدم الانترنت للسرعة في الوصول إلى المعلومات.	4.13	0.48	82.6	24.013	103	.000	دال
8. استخدم الانترنت للحصول على مصادر متنوعة غير موجودة في المكتبة.	3.41	0.61	68.2	6.856	103	.000	دال
9. استخدم الانترنت اختصاراً للوقت والجهد.	4.11	0.51	82.2	22.200	103	.000	دال

10. استخدم الانترنت لقلة التكلفة.	3.98	0.53	79.6	18.860	103	.000	دال
كلي	3.62	0.58	72.32	10.889	103	.000	دال

يبين الجدول رقم (1) أن أسباب استخدام العاملين في المكتبات للحاسوب تتركز في أداء الأعمال الوظيفية، إذ نالت أعلى أهمية نسبية (83.8%)، تليها السرعة في الوصول إلى المعلومات، واختصار الوقت والجهد، وقلة التكلفة، وللأغراض الطباعية، وللاطلاع على الواقع العلمي وللحصول على مصادر متنوعة غير موجودة في المكتبة، و وقعت قيمة المتوسطات الحسابية لهذه الأسئلة ضمن المجال (3.41–4.20)، وهي تقابل شدة الإجابة غالباً على مقياس ليكرت. أيضاً نلاحظ من الجدول أنّ استخدام الحاسوب لأغراض التسلية، والمراسلة في البريد الالكتروني حصلا على أدنى نسبة مئوية.

ثانياً: آراء العاملين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) في المكتبات:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول الرأي في استخدام تكنولوجيا المعلومات

الرأي في استخدام تكنولوجيا المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	مؤشر الاختبار	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
1. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت في المكتبات ضروري في الفهرسة.	3.89	0.59	77.8	15.386	103	.000	دال
2. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت في المكتبات ضروري في الإعارة.	3.46	0.73	69.2	3.236	103	.000	دال
3. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت في المكتبات ضروري في الاسترجاع.	3.72	0.64	74.4	11.475	103	.000	دال
4. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت في المكتبات ضروري في تنظيم المجموعات.	3.52	0.67	70.4	7.916	103	.000	دال
5. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت في المكتبات يلغي دور العاملين.	2.45	0.82	49	−6.841	103	.000	دال
6. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت في المكتبات يؤدي إلى تلكؤ عمل العاملين.	2.39	0.86	47.8	−7.235	103	.000	دال
7. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت في المكتبات يؤدي إلى عرقلة عمل المستفيدين.	2.36	0.88	47.2	−7.418	103	.000	دال
8. أرى أن استخدام الحاسبات والانترنت يطوّر عمل المكتبات.	4.13	0.55	82.6	20.956	103	.000	دال
كلي	3.11	0.73	62.11	1.466	103	.000	غير دال

يبين الجدول رقم (2) أنّ العاملين في المكتبات الثقافية يرون بأنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يطور عمل المكتبات، وهو ضروري في الفهرسة والاسترجاع، وتنظيم المجموعات، ويلغي دور العاملين، وهو في الوقت نفسه لا يؤدي إلى تلكؤ العاملين، كما أنه لا يعرقل عمل المستفيدين، وضروري في تنظيم الإعارة.

ثالثاً: الصعوبات التي تواجه العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول صعوبات استخدام تكنولوجيا المعلومات

صعوبات استخدام تكنولوجيا المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	مؤشر الاختبار	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
1. عدم وجود حاسبات شخصية في أقسام المكتبة.	3.91	0.51	78.2	18.200	103	.000	دال
2. عدم وجود خطوط انترنت في المكتبة.	3.15	0.66	63	2.318	103	.000	دال
3. عدم وجود نظم معلوماتية في أقسام المكتبة.	3.68	0.59	73.6	11.756	103	.000	دال
4. قلة الخبرة في مجال الحاسبات والانترنت.	3.77	0.56	75.4	14.025	103	.000	دال
5. عدم المعرفة بمفهوم المكتبات الرقمية.	3.25	0.64	65	3.984	103	.000	دال
6. عدم قناعة المسؤولين في المكتبة بالتحول إلى المكتبات الرقمية.	3.33	0.74	66.6	4.549	103	.000	دال
7. قلة الدورات التدريبية في مجال الحاسبات.	3.81	0.56	76.2	14.754	103	.000	دال
8. عدم توفر الدعم المادي لتوفير خدمات الحاسبات والانترنت.	4.12	0.49	82.4	23.314	103	.000	دال
9. عدم القدرة على التعامل مع الانترنت لعدم إجادة اللغة الانكليزية.	3.52	0.65	70.4	8.160	103	.000	دال
10. عدم وجود موقع للمكتبة على شبكة الانترنت.	3.38	0.71	67.6	5.459	103	.000	دال
كلي	3.59	0.63	71.84	9.585	103	.000	دال

يبين الجدول رقم (3) أنّ العاملين في المكتبات الثقافية يرون بأنّ صعوبات استخدام تكنولوجيا المعلومات تتمثل في عدم توفر الدعم المادي لتوفير خدمات الحاسبات والانترنت، إذ حصلت على أعلى نسبة مئوية (82.4%)، وفي عدم وجود حاسبات شخصية في أقسام المكتبة، وقلة الدورات التدريبية والخبرة في مجال الحاسبات والانترنت، وعدم القدرة على التعامل مع الانترنت لعدم إجادة اللغة الانكليزية، وعدم وجود نظم معلوماتية في أقسام المكتبة. يضاف إلى

ذلك وجود صعوبات أقل أهمية تتمثل في عدم وجود خطوط انترنت في بعض المكتبات أو ضعف الشبكات، وقلة المعرفة بمفهوم المكتبات الرقمية، وأحياناً عدم وجود موقع للمكتبة على شبكة الانترنت.

رابعاً: اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير الخبرة العملية في مجال المكتبات.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

جدول (4) نتائج اختبار ANOVA للفروق بين متوسطات درجات العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	30.967	3	10.322	115.167	.000
التباين داخل المجموعات	8.963	100	.090		
Total	39.930	103			

يبين الجدول رقم (4) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 115.167$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.92) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (3، 100)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا **نرفض الفرضية الأولى (الصفرية)**، ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فروق بين متوسطات درجات العاملين في المكتبات في آرائهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) حسب خبرتهم العملية في مجال المكتبات. ولتحديد مصادر الفروق باستخدام المقارنات البعدية، تمّ استخدام اختبار شيفيه وفق الآتي:

جدول (5) نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير الخبرة

خبرة (I)	خبرة (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
سنوات 1-5	سنوات 6-10	-.60235-*	.09180	.000	-.7845-	-.4202-
	سنة 11-15	-1.14036-*	.08086	.000	-1.3008-	-.9799-
	سنة 15 من أكثر	-1.37862-*	.07962	.000	-1.5366-	-1.2207-
سنوات 6-10	سنوات 1-5	.60235*	.09180	.000	.4202	.7845
	سنة 11-15	-.53801-*	.08983	.000	-.7162-	-.3598-
	سنة 15 من أكثر	-.77627-*	.08872	.000	-.9523-	-.6003-
سنة 11-15	سنوات 1-5	1.14036*	.08086	.000	.9799	1.3008
	سنوات 6-10	.53801*	.08983	.000	.3598	.7162
	سنة 15 من أكثر	-.23826-*	.07734	.003	-.3917-	-.0848-
سنة 15 من أكثر	سنوات 1-5	1.37862*	.07962	.000	1.2207	1.5366
	سنوات 6-10	.77627*	.08872	.000	.6003	.9523
	سنة 11-15	.23826*	.07734	.003	.0848	.3917
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

يبين الجدول (5) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فئة الخبرة (أكثر من 15 سنة)، وفئات الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11-15 سنة)، وهذه الفروق لصالح فئة الخبرة (أكثر من 15 سنة). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة الخبرة (من 11 إلى 15 سنة)، وكل من فئتي الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات)، وهذه الفروق

لصالح فئة الخبرة (من 11 إلى 15 سنة). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة الخبرة 6-10 سنوات، وفئة الخبرة 1-5 سنوات، وهذه الفروق لصالح فئة الخبرة 6-10 سنوات، ومن ثم فإنّ آراء العاملين في المكتبات الثقافية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تتسم بطابع إيجابي بازدياد سنوات الخبرة العملية في مجال المكتبات. وهذا يعود من وجهة نظر الباحثة إلى أنّ عدد العاملين الذين تمّ استقصاء آرائهم واتبعوا دورات تدريبية في مجال المعلوماتية بلغ (69) عاملاً وعاملة كما يبين الجدول رقم (8)، أي بنسبة (66.35%) الأمر الذي لعب دوراً مهماً في تغير انطباع العاملين وخصوصاً الذين لديهم خبرة طويلة في مجال المكتبات. إذ تتم المقارنة من قبلهم بين المكتبة التقليدية والمكتبة الالكترونية، وملاحظة ما يمكن أن توفره المكتبة الالكترونية من وقت وجهد في العمل.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

جدول (6) نتائج اختبار ANOVA للفروق بين متوسطات درجات العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات تبعاً للمؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	36.686	3	12.229	376.900	.000
التباين داخل المجموعات	3.245	100	.032		
Total	39.930	103			

يبين الجدول رقم (6) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 376.9$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.92) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (3، 100)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، لذلك فإننا **نرفض الفرضية الثانية (الصفرية)**، ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فروق بين متوسطات درجات العاملين في المكتبات في آرائهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) حسب مؤهلهم العلمي. ولتحديد مصادر الفروق باستخدام المقارنات البعدية، تمّ استخدام اختبار شيفيه وفق الآتي:

جدول (7) نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات درجات العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات تبعاً للمؤهل العلمي

مؤهل (I)	مؤهل (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
فأقل ثانوية	متوسط معهد	-.38205-*	.06106	.000	-.5032-	-.2609-
	جامعية إجازة	-1.16727-*	.05029	.000	-1.2671-	-1.0675-
	عليا دراسات	-1.46769-*	.04759	.000	-1.5621-	-1.3733-
متوسط معهد	فأقل ثانوية	.38205*	.06106	.000	.2609	.5032
	جامعية إجازة	-.78522-*	.05862	.000	-.9015-	-.6689-
	عليا دراسات	-1.08564-*	.05631	.000	-1.1974-	-.9739-
جامعية إجازة	فأقل ثانوية	1.16727*	.05029	.000	1.0675	1.2671
	متوسط معهد	.78522*	.05862	.000	.6689	.9015

	عليا دراسات	-.30042-*	.04441	.000	-.3885-	-.2123-
عليا دراسات	فأقل ثانوية	1.46769*	.04759	.000	1.3733	1.5621
	متوسط معهد	1.08564*	.05631	.000	.9739	1.1974
	جامعية إجازة	.30042*	.04441	.000	.2123	.3885
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

يبين الجدول (7) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فئة المؤهل العلمي (دراسات عليا)، وفئات المؤهل العلمي (ثانوية فأقل، معهد متوسط، إجازة جامعية)، وهذه الفروق لصالح فئة المؤهل العلمي (دراسات عليا). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المؤهل العلمي (إجازة جامعية)، وكل من فئتي المؤهل (ثانوية فأقل، معهد متوسط)، وهذه الفروق لصالح فئة المؤهل (إجازة جامعية). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المؤهل معهد متوسط، وفئة المؤهل ثانوية فأقل، وهذه الفروق لصالح فئة المؤهل معهد متوسط، ومن ثم فإنّ آراء العاملين في المكتبات الثقافية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تتسم بطابع إيجابي بارتفاع مؤهلاتهم العلمية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين في المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير اتباع دورات تدريبية في مجال المعلوماتية.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم:

جدول. (8) نتائج اختبار T. test للفروق بين متوسطات درجات العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات تبعاً دورات المعلوماتية

الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الاستجابة	Levene's Test		t-test for Equality of Means			
					F	Sig.	t	درجة الحرية Df	Sig.	القرار
نعم	69	3.883	0.212	غالباً	0.348	0.557	27.152	102	0.00	توجد فروق
لا	35	2.654	0.229	أحياناً						

يبين الجدول (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإجابات العاملين الذين اتبعوا دورات معلوماتية بلغت (3.883)، وهي تقابل شدة الإجابة (غالباً) على مقياس ليكرت، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات العاملين الذين لم يتبعوا دورات معلوماتية (2.654)، وهي تقابل شدة الإجابة (أحياناً) على مقياس ليكرت. وبلغت قيمة احتمال الدلالة $P = 0.557$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على تساوي التباين بين المجموعتين (الذكور والإناث)، أي تجانسهما. ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين العاملون نلاحظ أن القيمة المحسوبة $t = 27.152$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع Z عند درجات حرية تساوي (حجم العينة −2 = 369)، كما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.000$ أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن ثم فإننا **نرفض الفرضية الثالثة (الصفرية)**، ونقبل الفرضية البديلة، أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملون في المكتبات في آرائهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير اتباع دورات تدريبية في مجال المعلوماتية، وهذه الفروق لصالح درجات العاملين الذين اتبعوا دورات تدريبية في مجال المعلوماتية لأنّ متوسطها أعلى.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- يرى العاملون في المكتبات الثقافية أنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يطوّر عمل المكتبات، وهو ضروري في الفهرسة والاسترجاع، وتنظيم المجموعات، ويلغي دور العاملين، وهو في الوقت نفسه لا يؤدي إلى تلكؤ العاملين، كما أنه لا يعرقل عمل المستفيدين، وضروري في تنظيم الإعارة.

2- هناك فروق دالة إحصائياً بين العاملين في المكتبات في آرائهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير الخبرة العملية في مجال المكتبات، وهذه الفروق لصالح سنوات الخبرة الأعلى، وهذا يعود إلى أنّ عدد العاملين الذين تمّ استقصاء آرائهم واتبعوا دورات تدريبية في مجال المعلوماتية بلغ (69) عاملاً وعاملة، أي بنسبة (66.35%) الأمر الذي لعب دوراً مهماً في تغير انطباع العاملين وخصوصاً الذين لديهم خبرة طويلة في مجال المكتبات. إذ يتم المقارنة من قبلهم بين المكتبة التقليدية والمكتبة الالكترونية، وملاحظة ما يمكن أن توفره المكتبة الالكترونية من وقت وجهد في العمل.

3- هناك فروق دالة إحصائياً بين العاملين في المكتبات في آرائهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وهذه الفروق فئة المؤهل العلمي الأعلى (إجازة جامعية ودراسات عليا).

4- هناك فروق دالة إحصائياً بين العاملين في المكتبات في آرائهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسبات والانترنت) تبعاً لمتغير اتباع دورات تدريبية في المعلوماتية، وهذه الفروق لصالح العاملين الذين اتبعوا دورات تدريبية.

التوصيات:

1- العمل على توفير الموارد المادية والبشرية، والاهتمام بمسألة المستوى العلمي للمكتبيين، ورفد المكتبات بالعاملين الذين يحملون شهادات في الحاسبات واللغة الانكليزية، إذ إن الاختصاص مهم جداً ويوفر للمكتبة كادرا لا يحتاج إلى كثير من الجهد لتطويرها، وهذا لا يعني عدم الاستفادة من العاملين الذين لديهم خبرات طويلة في مجال المكتبات.

2- نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات بين العاملين في المكتبات من خلال توفير الحاسبات وخطوط الانترنت، وادخال الأنظمة المعلوماتية (الإعارة، الاسترجاع)، وتوجيههم بأنّ المكتبات الرقمية هي مكتبة المستقبل، ولا بد منها لمواكبة التطور الذي تعيشه الدول المتقدمة.

3- إقامة الدورات التدريبية سواء على مستوى تكنولوجيا المعلومات أم على مستوى اللغات الحية.

4- وضع الأسس الصحيحة لقبول الخريجين الجدد في المكتبات، كأن يكون شرط الخبرة في مجال الحاسبات، والتدريب على النظم المعلوماتية، وتوفير الدعم المادي لبناء المكتبات الرقمية.

5- وضع الخطط وتوفير الميزانية المالية لتنفيذ مشروع المكتبة الرقمية، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة، وجعلها من أولويات مديرية الثقافة بطرطوس بشكل خاص، ووزارة الثقافة بشكل عام.

المراجع:

1- العبيدي، عبد الكريم، *استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات: عرض لتجربة العراق* ، المجلة العراقية للمعلومات، الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، المجلد السابع، العدد الثالث، 2001

2- Mugwisi, Tinashe & Ocholla, Dennis N, *Internet Use among Academic Libraies in the universities of Zimbabwe and Zululand-Libri*, Vol. 53, 2003, 194-201.

3- الطائي، فيصل علوان، *المكتبات العامة ودورها في تنمية رأس المال الاجتماعي: المكتبة المركزية العامة في محافظة كربلاء نموذجاً*، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، 2014

4- حسن، محمد ابراهيم؛ أبو الخير، إبراهيم حسن، *اتجاهات أخصائي المكتبات العاملين بالجامعات المصرية نحو الانترنت: دراسة ميدانية* ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، العدد 46، عمان، 2006

5- الكبيسي، أحمد، *تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية*، جامعة مؤتة، تونس، 2008.

6- عميمور، سهام، *المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012

7- دياب، مفتاح محمد، *قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات* ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007، 58

8- عبد الحميد، فادي، *المرجع في علم المكتبات*، دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2006، 110

9- عبد الهادي، محمد فتحي، *علم المكتبات والمعلومات المعاصر: مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق* ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، 28

10- القمة العالمية لمجتمع المعلومات، *مشروع إعلان المبادئ: بناء مجتمع المعلومات: تحد عالمي في الألفية الجديدة*، الوثيقة A، جنيف، 2003، 1

11- بدير، جمال، *المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات*، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007، 60.

12- الوردي، زكي حسين؛ المالكي، محصل لازم، *مصادر المعلومات الالكترونية وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية*، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002

13- الرفاعي، عبد الهادي؛ طيوب، محمود، *مبادئ الإحصاء* ، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، سورية، 2012.

14- جودة، محفوظ، *التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS*، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008.